

العدد ١١٢ ١/٢/٢٠١١ جزء ١

مجلة القراءة والمعرفة

مجلة علمية محكمة

تصدر شهريا

نشرت جريدة الأهرام بتاريخ ٢٠١٠/٦/٧

تهنئة

أ.د. فتحي علي يونس

رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة لحصول مجلة الجمعية على تقدير (**جيد جداً**) من اللجنة المحايدة في تقويمها الجديد للمجلات العلمية بمجال المناهج وطرق التدريس كما تتقدم الجمعية بالشكر.

أ.د. هاني هلال

وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي لمؤازرته الموضوعية للمجلة التي هي ثمرة مهرجان القراءة للجميع تحت رعاية السيدة الفاضلة

سوزان مبارك

مكتبة الإسكندرية

تختار مجلة القراءة والمعرفة إحدى الدوريات العربية المنتقاة والمتخصصة، والمطلوب تزويد مكتبة الإسكندرية بإصدارات المجلة.

رئيس التحرير

دكتور/ فتحي علي يونس

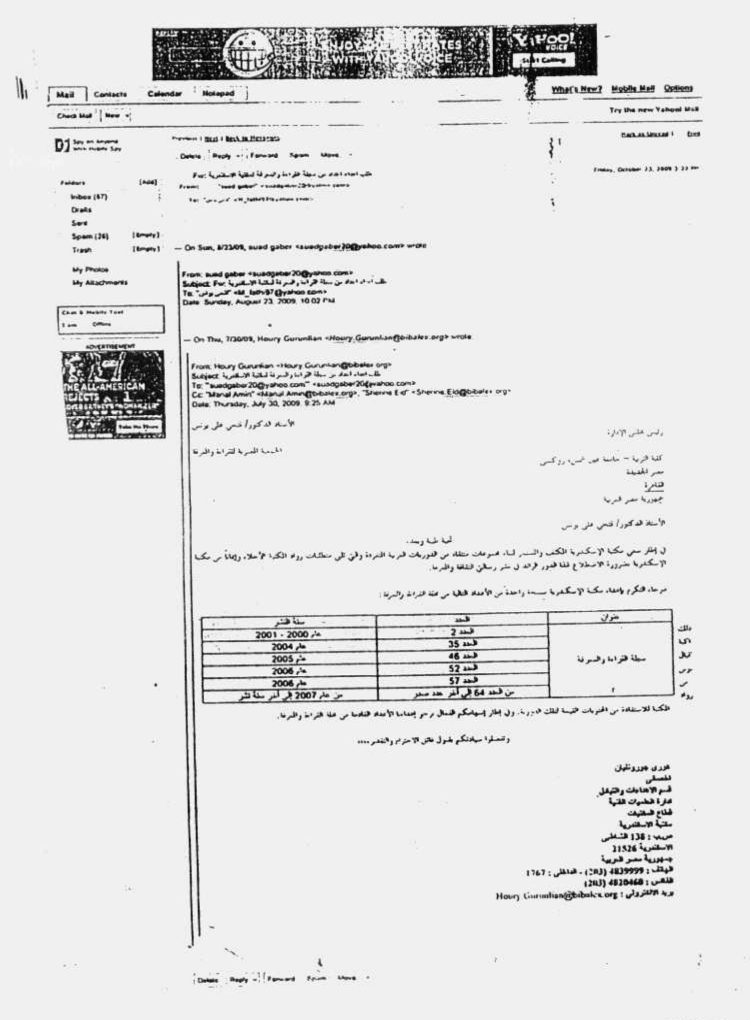
شكر وتقدير

يشكر مجلس إدارة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة المجلس الأعلى للجامعات لتقويمه مجلة القراءة والمعرفة باعتبارها إحدى المجلات العلمية المتخصصة المحكمة في مجال المناهج وطرق التدريس وإعطائها من ٧ إلى ٨ درجات.

ويدل هذا دلالة قاطعة على استجابة المجلس الأعلى للجامعات للرؤية العلمية لتقويم المجلات المتخصصة.

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. فتحي علي يونس



Fw: طلب اهداء اعداد من مجلة القراءة والمعرفة لمكتبة الاسكندرية

--- On Sun, 8/23/09, suad gaber <suadgaber20@yahoo.com> wrote:

From: suad gaber <suadgaber20@yahoo.com>
Subject: Fw: طلب اهداء اعداد من مجلة القراءة والمعرفة لمكتبة الاسكندرية
To: <ali_fathi97@yahoo.com>
Date: Sunday, August 23, 2009, 10:02 PM

--- On Thu, 7/30/09, Houry Gurunlian <Houry.Gurunlian@bibalex.org> wrote:

From: Houry Gurunlian <Houry.Gurunlian@bibalex.org>
Subject: طلب اهداء اعداد من مجلة القراءة والمعرفة لمكتبة الاسكندرية
To: "suadgaber20@yahoo.com" <suadgaber20@yahoo.com>
Cc: "Manal Amin" <Manal.Amin@bibalex.org>, "Sherine Eid" <Sherine.Eid@bibalex.org>
Date: Thursday, July 30, 2009, 9:25 AM

الأستاذ الدكتور/ حسن علي يونس

الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة

رئيس مجلس الإدارة

كلية التربية – جامعة عين شمس، روكسي
مصر الجديدة
القاهرة
جمهورية مصر العربية

الأستاذ الدكتور/ حسن علي يونس

تحية طيبة وبعد،

عنوان	العدد	سنة النشر
مجلة القراءة والمعرفة	العدد 2	عام 2000 - 2001
	العدد 35	عام 2004
	العدد 46	عام 2005
	العدد 52	عام 2006
	العدد 57	عام 2006
	من العدد 64 إلى آخر عدد صدر	من عام 2007 إلى آخر سنة نشر

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير....

هوري جورونليان
أخصائي
قسم الإهداءات والتبادل
إدارة الخدمات الفنية
قطاع المكتبات
مكتبة الإسكندرية
ص.ب: 138 الشاطبي
الإسكندرية 21526
جمهورية مصر العربية
التليفون: 4839999 (203) - داخلي: 1767
الفاكس: 4820468 (203)
بريد إلكتروني: Houry.Gurunlian@bibalex.org



الإسكندرية في ٧ إبريل ٢٠١٠
DON.4/53
D2/27/1

الأستاذ الدكتور/ فتحي على يونس
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
كلية التربية، جامعة عين شمس
شارع المقريزى، روكسي
رقم بريدي **١١٧٥٧** هليوبوليس
مصر الجديدة
القاهرة
جمهورية مصر العربية

الأستاذ الدكتور/ فتحي على يونس

تحية طيبة وبعد،

أحيط سيادتكم علما بأننا قد تلقينا بمزيد من الشكر والتقدير الإهداء المقدم منكم لمكتبة الإسكندرية المكون من اثنين وثلاثين عدداً من *مجلة القراءة والمعرفة*.

وكما تعلمون سيادتكم أن المكتبات في جميع أنحاء العالم تثرى مجموعاتها من الأعمال التي يصعب اقتناؤها بالطرق المعتادة عن طريق إهداءات قرائها وزوارها المثقفين لها من مكتباتهم الخاصة والتي ساهمت في تشكيل وعيهم الفكري.

وقد كان لأصدقاء ولأبناء مصر الغالية، مثل سيادتكم، فضلا كبيرا في تزويد مكتبة الإسكندرية بالعديد من الأعمال النادرة والقيمة والتي ساهمت في إثراء مجموعات المكتبة كماً وكيفاً. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم لسيادتكم بجزيل الشكر والعرفان على هذا الإهداء القيم.

كما آمل أن يتسع وقت سيادتكم لزيارة مكتبة الإسكندرية للتعرف على مجموعاتها والاستفادة من خدماتها. كما أدعوكم لدوام التواصل مع المكتبة وأنشطتها وخدماتها عن طريق زيارة موقعها الإلكتروني على الإنترنت على العنوان التالي: **www.bibalex.org**. (للنسخة العربية من الموقع : **http://www.bibalex.org/arabic/index.aspx**).

مع جزيل الشكر وأطيب التمنيات،

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام وعظيم التقدير،،،

مدير إدارة العمليات الفنية
قطاع مكتبات
منال
منال امين

The Library of Alexandria مكتبة الإسكندرية
ص.ب ١٣٨ الشاطبي، الاسكندرية ٢١٥٢٦، جمهورية مصر العربية - تليفون: ٤٨٣٩٩٩٩ (٢٠٣)+ فاكس: ٤٨٢٠٤٥٠ (٢٠٣)+
P.O. Box 138, Chatby, Alexandria 21526, EGYPT Tel : +(203) 4839999 Fax : +(203) 4820450
E-mail: secretariat@bibalex.org Website: www.bibalex.org



رقم الإشهار ١٣٢١

التاريخ : 2010/5/9

عناية الأستاذ الدكتور / فتحى على يونس
أستاذ المناهج بجامعة عين شمس
ورئيس جمعية القراءة والمعرفة

تحية طيبة وبعد ...

نتشرف بالإحاطة بأن جمعية أصداء لرعاية المعاقين سمعياً هي جمعية خيرية تأسست بالجهود الذاتية للصم وضعاف السمع وبمشاركة نخبة من المتخصصين وذوي الخبرات في مجال رعاية وتأهيل المعاقين سمعيًا بهدف النهوض بمستوياتهم التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية ليجدوا فرصتهم الحقيقية في التعلم والعمل وممارسة كافة أنشطة الحياة ومن ثم مشاركتهم الفعالة في التنمية ..

هذا وقد تابعنا وباهتمام بالغ إصدارات جمعيتكم ممثلة فى مجلة القراءة والمعرفة والتى تصدر عن جمعيتكم – عضو الجمعية الدولية للقراءة – وإرتباط أعضائها بلجان تطوير مناهج اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية والكتب المدرسية الأخرى بمصر والعالم العربى . وحيث أن هذا الإصدار يدخل ضمن اهتماماتنا فى تحقيق التنمية لأعضاء الجمعية من الصم وضعاف السمع حيث يمكن أن تسهم فى وضع أسس تسير عليها الجمعية فى نشر ثقافة القراءة والمعرفة للصم وضعاف السمع..

لذا نرجو من سيادتكم التكرم نحو موافاتنا بنسخة من هذا الإصدار بصفة دورية على سبيل التبرع والإهداء دعمًا من سيادتكم للجمعية فى أداء رسالتها الإنسانية وإثراءًا لمكتبتها الخاصة .

ولكامل ثقتنا فى صادق تعاونكم وكريم دعمكم للجمعية ، فإنه لا يسعنا إلا أن نتقدم لسيادتكم بأسمى آيات التقدير والامتنان ..

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الاحترام ...

سكرتير مجلس الإدارة		رئيس مجلس الإدارة
حنان حسن محمد حسني	جمعية أصداء لرعاية المعاقين سمعيا – ASDAA' ASSOCIATION	سامي سعيد محمد جميل

٨٧ شارع دارا – سيدى جابر – ص.ب ٢٥٦٤ السراى – الإسكندرية – مصر ت / ف ٠٣/٥٤٦٠٣٨٢ موبيل : ٠١٨/٩٤٢٦٩٤٢
87, Dara St., Sidi Gaber, P.O.Box 2564 El-Saray, Alexandria, Egypt , Tel / Fax : 03 – 5460382
Mob: 018/9426942 www.asdaa.org ; asdaa_alex@yahoo.com / info@asdaa.org

أولاً – أهداف الجمعية:

بدأ نشاط الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة عام ٢٠٠٠م.

وتهدف هذه الجمعية إلى:

١- نشر الوعي القرائي لدى الفئات العمرية المختلفة انطلاقاً من مشروع القراءة للجميع الذي تتبناه السيدة/ سوزان مبارك.
٢- التأكيد على دور القراءة في تنمية المستويات المعرفية المختلفة.
٣- تقديم المساعدة للجمعيات والمؤسسات المهتمة بتعليم القراءة بصفة عامة والتنمية المعرفية بصفة خاصة.
٤- تبادل الخبرة مع الجهات والهيئات المعنية بالقراءة والتنمية المعرفية.
٥- إصدار مجلة علمية محكمة باسم (مجلة القراءة والمعرفة) تصدر بصفة دورية وقد صدر منها إلى الآن (يناير ٢٠١١) مائة وعشرة أعداد تحتوي على مجموعة من الدراسات والبحوث في مجالات متنوعة ترتبط بدرجة أو بأخرى بالقراءة والمعرفة.
٦- عقد مؤتمر سنوي يختار عنوانه من المناقشات التي تتم داخل مؤتمرات الجمعية وقد عقد إلى الآن عشرة مؤتمرات.

وعنوانها كالتالي:

١- المؤتمر الأول ١١ – ١٢ يوليو ٢٠٠١ بعنوان "دور القراءة في تعلم المواد الدراسية المختلفة"
٢- المؤتمر الثاني ١٠ – ١١ يوليو ٢٠٠٢ بعنوان "نحو أمة قارئة".
٣- المؤتمر الثالث ١٢ – ١٣ يوليو ٢٠٠٣ بعنوان "القراءة وبناء الإنسان".
٤- المؤتمر الرابع ٧ – ٨ يوليو ٢٠٠٤ بعنوان "القراءة وتنمية التفكير".
٥- المؤتمر الخامس ١٣ – ١٤ يوليو ٢٠٠٥ بعنوان "تعلم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بالدول العربية من الواقع إلى المأمول".
٦- المؤتمر السادس ١٢ – ١٣ يوليو ٢٠٠٦ بعنوان "من حق كل طفل ان يكون قارئاً متميزاً".
٧- المؤتمر السابع ١٠ – ١١ يوليو ٢٠٠٧ بعنوان "صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج".
٨- المؤتمر الثامن ٩ - ١٠ يوليو ٢٠٠٨ بعنوان "ماذا يقرأ الأطفال والشباب؟ ولماذا يقرأون؟ ولمن يقرأون؟".
٩- المؤتمر التاسع ١٠ – ١١ يوليو ٢٠٠٩ بعنوان "كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقرائية والإخراج".
١٠- ما المعارف التي نقدمها لتلاميذنا في كتب القراءة بمراحل التعلم العام؟ وكيف نقدمها أ بالسرد أم الحوار أم القصة؟ ٢١ – ٢٢ يوليو ٢٠١٠.

الجمعية المصرية
للقراءة والمعرفة

المؤتمر العلمي الحادي عشر

معلم القراءة بين مهام التعليم ومواجهة صعوبات التعلم في الوطن العربي

في الفترة من ٢١ – ٢٢ يوليو ٢٠١١م
بدار الضيافة
بجامعة عين شمس

رئيس المؤتمر
أ.د. فتحي علي يونس

نائب رئيس المؤتمر
أ.د. أسماء غانم غيث

مقرر المؤتمر
أ.د. محمد حسن المرسي

المراسلة:
قسم المناهج – كلية التربية، جامعة عين شمس
روكسي – مصر الجديدة – القاهرة.

أهداف المؤتمر :

انطلاقاً من رسالة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، وهي نشر الوعي القرائي لدى الفئات العمرية المختلفة. مما يساعد على تحسين عمليتي التعليم والتعلم تعقد الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة مؤتمرها العلمي الحادي عشر حول:

معلم القراءة بين مهام التعليم ومواجهة صعوبات التعلم في الوطن العربي

محاور المؤتمر :

١- الحاجة إلى معلم متخصص في القراءة.
٢- الحاجة على اختصاصي في صعوبات القراءة.
٣- التحليل العاملي لأسباب التفوق في القراءة والضعف فيها.
٤- أمور ينبغي أن يسيطر عليها معلم القراءة.
٥- إعداد معلم القراءة والاختصاصي بين مهام التعليم ومهام التشخيص.
٦- أدوار معلم القراءة داخل حجرة الدراسة وخارجها.
٧- أدوار اختصاصي القراءة مع المتأخرين قرائياً.
٨- العلاقة بين القدرة القرائية والتحصيل الدراسي.
٩- دور معلم القراءة في اختيار مواد القراءة.
١٠- الأبعاد التي تختار في ضوئها مواد القراءة.
١١- التأخر الدراسي.
١٢- التخلف الدراسي.
١٣- العسر القرائي.
١٤- الاختبارات المقننة لقياس القدرة القرائية.
١٥- الاختبارات التشخيصية لتحديد صعوبات القراءة.
١٦- عيادات القراءة وأدوارها المختلفة.
١٧- جوانب القصور لدى معلمي القراءة في مدارسنا العربية.
١٨- مراحل تعليم القراءة محلياً وعالمياً.
١٩- تطوير تعليم القراءة في مراحل التعليم المختلفة.
٢٠- مدخل الوعي الصوتي وتعليم القراءة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية .
٢١- تطوير تعليم القراءة في المرحلة الثانوية.
٢٢- لماذا لا نقرأ؟
٢٣- لماذا لا نقرأ بالسرعة المطلوبة؟
٢٤- السرعة في القراءة.
٢٥- القراءة الجهرية وأخطاؤنا فيها.
٢٦- خطة مستقبلية لتعليم القراءة في بلادنا.
٢٧- دور المدخل الأدبي في تعليم القراءة في الصفوف الأولى.

المشاركة في المؤتمر :

ترحب الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بمشاركة أعضائها وغيرهم من الخبراء في المجالات والتخصصات المختلفة في مؤتمرها العلمي الحادي عشر بآرائهم وأبحاثهم ودراساتهم ومناقشاتهم خلال جلسات المؤتمر.

آخر موعد لتلقي ملخصات البحوث أول أبريل ٢٠١١ وآخر موعد لتلقي البحوث آخر أبريل ٢٠١١.

كيفية كتابة البحوث :

يقدم البحث من أصل + ٢ نسخة + CD

يكتب البحث بالكمبيوتر مع ترك مسافة ونصف تتضاعف المسافة بين الفقرات وكذلك العناوين ويكتب متن البحث ببنط ١٤ والعناوين بنط ١٦. وعدد أسطر الصفحة لا يزيد عن ٢٢ سطراً.

الاشتراك في المؤتمر :

١- اشتراك عضو الجمعية دون بحث ١٥٠ جنيه مصري ولغير الأعضاء (٢٠٠ جنيه مصري) ويشمل هذا جلسات المؤتمر والغداء والمشروبات ومطبوعات المؤتمر.
٢- اشتراك عضو الجمعية من المصريين ببحث (٥٠٠ جنيه) ولغير الأعضاء (٦٠٠ جنيه ويشمل ذلك الغداء والحصول على مطبوعات المؤتمر، وكل صفحة زائدة ١٥ جنيهاً.



INTERNATIONAL
Reading Association

800 BARKSDALE ROAD, PO BOX 8139, NEWARK, DE 19714-8139, USA
Asociación Internacional de Lectura • Association Internationale pour la Lecture
Telephone 302-731-1600 • Fax 302-731-1057 • www.reading.org

September 8, 2010

Dear President Younis:

It is with pleasure that I send you the official charter for the Egyptian Association for Reading and Literacy, acknowledging its affiliation with the International Reading Association. Please accept it with my congratulations for your success in forming a new professional organization to serve reading professionals throughout Egypt.

Your new affiliate joins more than 1,100 IRA councils and affiliates already active throughout the world. Effective and energetic councils and affiliates fulfill a unique role in furthering IRA's mission to serve its members and profession. Through our collective and collaborative efforts, reading professionals provide leadership in literacy education and policy. IRA's Board of Directors and staff look forward to working with you and the Egyptian Association for Reading and Literacy officers and members.

Please accept my best wishes for the future success of your affiliate. You and the affiliate's officers can ensure professional growth opportunities for members who can, in turn, enrich the lives of children and adults through a lifetime reading habit.

Sincerely,

Mark Mullen

Mark Mullen
Acting Executive Director

Be it known that this charter for the establishment of an affiliate of the

INTERNATIONAL READING ASSOCIATION

designated as the

Egyptian Association for Reading and Literacy

is hereby granted on

September 8, 2010

In testimony whereof, the signatures of the officers of this association are hereunto affixed.



Patricia A. Edwards
President

Victoria J. Risko
Vice President

Carrice Cummins
President-Elect

Mark Mullen
Acting Executive Director

ليكن معلوماً أن جمعيتكم (الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة) قد أصبحت فرعاً معترفاً به من (الجمعية الدولية للقراءة) بتاريخ ٨ سبتمبر ٢٠١٠ وتم اعتماد ذلك من:



Patricia A. Edwards
President

Victoria J. Risko
Vice President

Carrice Cummins
President-Elect

Mark Mullen
Acting Executive Director

تعريف بالجمعية المصرية للقراءة والمعرفة

تم إنشاء الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بتاريخ ٢٠٠٠/٩/١١ تحت رقم ٤٧٥٥ وفيما يلي نقدم أهداف الجمعية ومصادر تمويلها والنشر في مجلتها وكيفية الاشتراك في الجمعية.

* أولاً- الأهداف ومجالات الأنشطة:

* نشر الوعي القرائي لدى الفئات العمرية المختلفة انطلاقاً من مشروع القراءة للجميع الذي تتبناه السيدة/ سوزان مبارك.

*التأكيد على دور القراءة في تنمية المستويات المعرفية المختلفة.

*تقديم المساعدة للجمعيات والمؤسسات المهتمة بتعليم القراءة - بصفة عامة - وتنمية المعرفة- بصفة خاصة.

*تنمية الاتجاه نحو القراءة وتحصيل المعرفة باعتبار ذلك المدخل الوحيد والأساسي للقرن القادم.

*تقديم بعض الخدمات التعليمية والأساليب في مجال القراءة والمعرفة- بصفة خاصة- في المؤسسات التربوية والتعليمية.

*تحديد المستويات المعرفية في مجالات العلم المختلفة التي يفترض أن يتمكن منها المواطن كي يعيش مستقبله متفاعلاً مع الثورة المعلوماتية العالميه.

*إعادة الوعي بأهمية الكتاب كمصدر كاف للمعرفة في ظل التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال والمعرفة.

*تبادل الخبرة مع الجهات، والهيئات، والمؤسسات المعنية بالقراءة وتنمية المعرفة.

*عقد مؤتمرات وندوات حول أهم القضايا، والمسائل المرتبطة بالجوانب العديدة للقراءة وتنمية المعرفة.

*عقد دورات تدريبية من أجل تنمية الوعي بأهمية القراءة، وتحصيل المعرفة وتحقيق أكبر قدر من النمو الذاتي للفرد.

*إنشاء مركز للقراءة يتولى تدريب المتخصصين على مواجهة المشكلات والصعوبات التي يعاني منها التلاميذ والطلاب في تعلم القراءة في مراحل التعليم المختلفة.

*نطاق عمل الجمعية الجغرافي، جميع أنحاء جمهورية مصر العربية.

*ثانياً - موارد الجمعية تتكون من:

أ - اشتراكات الأعضاء السنوية وهي عبارة عن مبلغ قدره ستون جنيها مصرياً.

ب - التبرعات والهبات والوصايا.

ج - الإعانات الحكومية.

د - الموارد الأخرى التي يوافق عليها مجلس الإدارة التي تتمشى مع اللوائح المنظمة لعمل الجمعية.

*ثالثاً - النشر في مجلة الجمعية:

تصدر الجمعية مجلة علمية محكمة تصدر شهرياً باسم "مجلة القراءة والمعرفة" ويشترط للنشر بالمجلة ما يلي:

١- يقدم البحث من أصل + ٢ نسخه + CD .

٢- يكتب البحث بالكمبيوتر مع ترك مسافة ونصف، وتضاعف المسافة بين الفقرات وكذلك العناوين، ويكتب متن البحث ببنط ١٤ MONOTYP KOUFI والعناوين الجانبية بخط SIMPLIFIELD ARABIC بنط ١٤والعناوين الرئيسة ببنط ١٦ ، على أن يكون عرض كتلة النص ١٦,٥ وارتفاعه ٢٤,٥ ، ويراعى ترك مسافة ٢,٥ سم لكل من الهامشين الأيمن والأيسر ٢,٥ سم لكل من الهامشين العلوى والسفلى.

٣- أن لا يزيد عدد الأسطر عن ٢٨ سطراً.

٤- مراجعة البحث لغوياً قبل أن يرد إلى المجلة، على أن يصحب البحث خطاب من المراجع اللغوى بخلو البحث من الأخطاء اللغوية والمطبعية.

رابعا - كيفية الاشتراك في الجمعية:

سداد رسم القيد والتسجيل بالجمعية (وهو عبارة عن ستون جنيها) يمثل الاشتراك السنوي تعبئة استمارة للعضوية مع تقديم صورة فوتوغرافية لاستخراج الطاقة الخاصة بالجمعية. توجد الاستمارات والأمور الخاصة بالاشتراكات مع السيد الأستاذ/ سعيد الشربينى السكرتير الفني للجمعية قسم المناهج وطرق التدريس.

- **المراسلات:**

المقر المؤقت: قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية- جامعة عين شمس روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

تصدير

يسر مجلس إدارة الجمعية المصرية للقــراءة والمعرفــة أن تقــدم لقرائهــا الأعــزاء العدد ١١٢ الجزء الأول يناير ٢٠١١ متضمناً الأبحاث التالية:

١- علاقة الكفاءة في اللغة العربية بالتحصيل في المواد الدراسية الأخــرى فــي المرحلــة الابتدائية.

أ.د. فتحي علي يونس

٢- فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الإحصائي والتحصيل وبقاء أثر التعلم في الإحصاء لدى طلاب كلية التربية.

د/ عبد الهادي عبد الله أحمد علي

٣- الموسيقا الخارجية في ديوان الشافعي.

د/ أحمد عبد المغني شرف

٤- الفساد الإداري "دراسة ميدانية للأجهزة الحكومية في محافظة حفر الباطن".

باحث/ عقوب بن أرشيد العديم

٥- التعليم الالكتروني في الفيزياء (الكهرباء والمغناطيسية).

محمد أحمد الجلالي – ممدوح حفني أبو طالب

فؤاد شريتح – علي بدوي – أسامة العالم

٦- تطوير تأليف محتوى كتب النحو العربي التعليمي وطرق تدريسه في مراحل التعليم العــام "رؤية تربوية تحليلية معاصرة".

د/ محمد عويس القرني إبراهيم

٧- قيم التربية الإسلامية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية بدولة الإمــارات العربيــة المتحــدة وتحليل محتوى الكتب في ضوئها

د/ محمد عبيد الظنحاني

ونأمل أن يفيد محتوى هذا العدد العاملين والباحثين في مجال القراءة المعرفــة فــي مــصر والوطن العربي ويسعد أسرة تحرير المجلة أن تتلقى أية مقترحات تسهم في تطويرها. كما نرجو الالتزام بقواعد النشر المدونة بالمجلة.

والله الموفق،،،

سكرتير تحرير المجلة
أ.د/ محمد حسن المرسي

رئيس تحرير المجلة
أ.د/ فتحي علي يونس

المؤتمر الحادي عشر

للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة

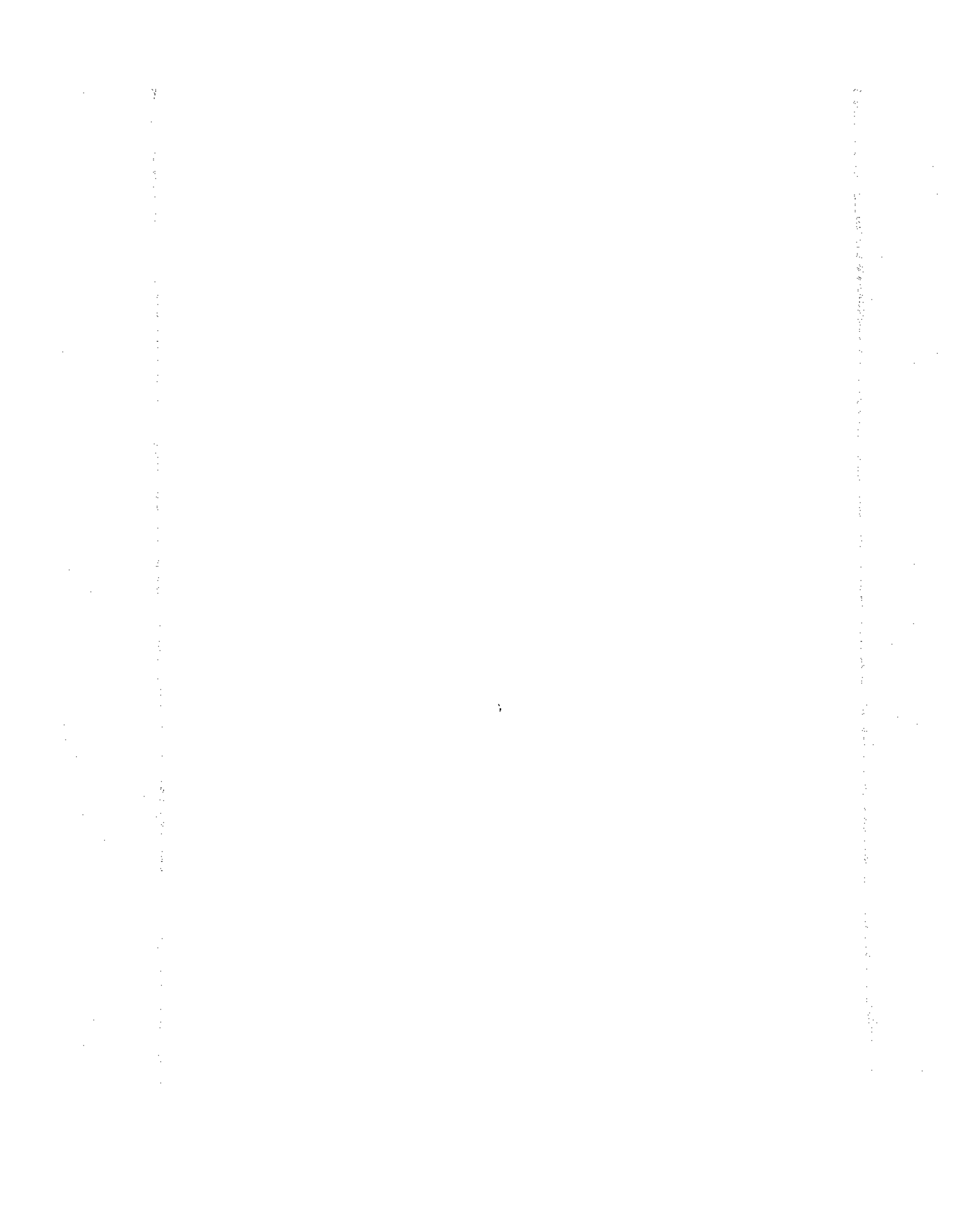
بعنوان

معلم القراءة بين مهام التعليم ومواجهة صعوبات التعلم في الوطن العربي

٢٢/٢١ يوليو ٢٠١١

دار الضيافة جامعة عين شمس

<u>الفهرس</u>



علاقة الكفاءة فى اللغة العربية بالتحصيل فى المواد الدراسية الأخرى فى المرحلة الابتدائية

دكتور

فتحي على يونس

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة عين شمس

بسم الله الرحمن الرحيم

علاقة الكفاءة فى اللغة العربية بالتحصيل فى المواد الدراسية الأخرى فى المرحلة الابتدائية

تؤدى اللغة وظائف مهمة فى حياة الفرد – بصفة عامة – ومن أهم تلك الوظائف: تسهيل عملية الاتصال بالآخرين،سواء كان الاتصال على المستوى الفكري أو على المستوى المرتبط بالشئون اليومية الاجتماعية والاقتصادية،وغيرها،كذلك من وظائف اللغة تمكين الفرد من التعبير عن نفسه حتى يفرغ ما لديه من انفعالات Emotions،ويتخلص من الإضطرابات Troubleويتم ذلك –غالبا – بإنتاج اللغة فى صورة أدبية،أم الاستماع إليها فى تلك الصورة الأدبية العالية[1].

وتعد اللغة إحدى الوسائل المهمة فى تحقيق المدرسة لوظائفها ،لأن اللغة أهم وسائل الاتصال بين التلميذ وبيئته،وهى الأساس الذي يعتمد عليه فى تعليمه وتربيته،ولذلك يعتمد عليها التلميذ فى كل نشاط يقوم به سواء اتخذ ذلك النشاط شكل الاستماع والقراءة،أم شكل الكلام والكتابة.

ويهدف تعليم اللغة منذ بداية المرحلة الابتدائية إلى تمكين الطفل من أدوات المعرفة،وتزويده بالمهارات الأساسية فى القراءة والكتابة،ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة.

ولذلك ينبغي أن يعمل منهج تعليم اللغة فى المرحلة الابتدائية على أن يصل التلميذ فى نهاية تلك المرحلة إلى مستوى لغوى يمكنه من الدراسة – بسهولة – فى ميادين المعرفة المختلفة ،كالمواد الاجتماعية،والعلوم،والرياضيات...الخ.وما لم تنجح المدرسة فى تمكين التلاميذ من السيطرة على المهارات الأساسية للغة فى المرحلة الابتدائية،فإنها – بذلك– تكون قد فشلت –إلى حد كبير–فى تحقيق وظيفتها

1- Bond Guyl , Teaching the child to read .3 rd ,ed .New YORK , 1964,P . 16 .

الأساسية،تمكين التلميذ من استخدام اللغة فـي الاتصال،والدراسـة،وتزويد نفسـه بالمعارف والمعلومات باستمرار.

ومن أهم الاعتبارات وراء تعليم اللغة القومية كما يذكر فـي منـاهج وزارة التربية والتعليم :-

أنها-أى اللغة -الأداة التي يستخدمها التلميذ فى السيطرة على المواد الدراسية المختلفة، وبمقدار كفاءته اللغوية يكون اكتسابه لما تشتمل عليه تلك المـواد مـن معلومات،وحقائق وأفكار،لذلك تحتل خطة اللغة العربية- من ناحية عدد الساعات المقررة لها- صدر الخطة الدراسية العامة [1].

والفرد قبل أن يستخدم اللغة المكتوبة فى التحصيل والتعبير يعتبر أميا، وزوال الأمية معناه أن يقدر على استعمال اللغة المكتوبة.وهذه الوسيلة الجديدة تفتح أمـام المتعلم أبواب المعرفة وتدنى إليه العلوم.

والمدرسة هي التي تقوم-عادة- بتعليم الأطفال القراءة والكتابة،وهى -بذلك- تضيف إلى وسائل التعبير والتحصيل عند المبتدئ وسيلة جديدة،هي اللغة المكتوبة.

ومما هو ملاحظ أن القدرة اللغوية تؤدى دوراً مهما فى تحصيل الفرد للمـواد الدراسية الأخرى،كالدراسات الاجتماعية والعلوم الطبيعية والرياضيات لأن هـذه العلوم تعتمد -بصورة أو بأخرى-على المفردات والتراكيب اللغوية فـي بنائهـا ،وألفة التلميذ بتلك المفردات والتراكيب تساعد على الفهم ،ومن ثم على التحصيل وحل المسائل الرياضية .

وقد تختلف الرياضيات عن غيرها من العلوم فى أنها تستخدم كثيراً من المسائل الحسابية،قد تخلو من الرموز الرياضية ،ولكن هذه الرموز توجد فى سياق لغـوى زد على ذلك أن من الرموز الرياضية ما يستعاض عنها بكلمات تدل عليها،مثـل زاد ما مع محمد عما مع سمير بمبلغ ١٥ جنيها،فإذا كـان مـا مـع محمـد ٤٥ جنيها،فما مقدار ما مع سمير؟

---

[1] - وزارة التربية والتعليم،التعليم الابتدائي،القاهرة،مطابع دار سعد مصر،١٩٥٦،ص١٥.

فالكلمة "زاد" تشير أو توحي للتلميذ بالرمز(-) فى هذه المسألة،وقد توحي فى غير تلك المسألة بالرمز(+)،والسياق اللغوي أو التركيب اللغوي للمسألة يحدد هذا الرمز أو ذاك.

وما لم يستطع التلميذ أولا فهم الكلمات التي تحتوى عليهــا المســألة وفهــم التراكيب التي تتكون منها ثانيا،فمن المتعذر عليه -بعد ذلك- أن يحلل المسالة إلى عناصرها أو بحل مشكلاتها.

ولقد ذكر بيتي[1] وزميلاه أن فنون اللغة هي المحور الأساسى لبرنامج المدرسة الابتدائية-بصفة خاصة- إذ أن تلك الفنون تمثل قاعدة كل الأنشطة الجوهرية فى حجرة الدراسة ،كما أن الفنون اللغوية وسيلة للسيطرة على المواد المختلفــة فــى المنهج،وعلى هذا فالتدريس الجيد لفنون اللغة حيوي للبرنامج المدرسي كله،كما أنه ضروري لتعلم كل طفل سواء داخل المدرسة أو خارجها.

ولذلك تعتبر مهمة معلم اللغة القومية فى المدرسة الابتدائية مهمة صــعبة،لأنه ينبغي عليه أن يعمل على تدريب تلاميذه على القــراءة فــى مجــالات المعرفــة الأخرى فى الدراسات الاجتماعية وفى العلوم والرياضيات ...الخ.

ومن هنا يلزم تدريب معلم المرحلة الابتدائية - بصفة خاصة - على كيفيــة القيام بتلك المهمة فى أثناء إعداده معلما فى كليات التربية أو فى مؤسسات إعــداد المعلمين.

كذلك ينبغي أن يساعد معلمو المواد الأخرى معلمي اللغة العربية فــى القيــام بالمهمة التي اشرنا إليها.وتتجلى المساعدة فى المحافظة على الصحة اللغوية فــى التراكيب التي يستخدمها التلاميذ،و توجيه هؤلاء إلى المشكلات اللغوية المختلفــة التي تواجههم.

وقد أشار مؤتمر الخبراء المتخصصين فى اللغة العربية الذي عقد فى عمان عام ١٩٧٤ إلى أن من أخطر مشكلات تعليم اللغة العربية فى الوطن العربي عدم

1- Petty Walter and Others, Experiences in language ,Boston , Allyn ,and Bacon ,INC,1973.

التزام مدرسي المواد الأخرى غير اللغة العربية بالتحدث باللغة العربية الفصحى وعدم تشجيع تلاميذهم على التحدث بها[1].

درس الخبراء هذا الموضوع وبحثوا أسبابه واستعرضوا المحاولات التي بذلت لمعالجته،وانتهوا إلى ما يلي:

(١) تخصيص ساعات محددة لدراسة اللغة العربية فى الكليات الإنسانية وفق برنامج مخطط.

(٢) يتوقف نجاح الطلاب فى دراسته الجامعية على اجتيازه امتحانا خاصا فى هذه اللغة[2].

ومرحلة التعليم الأساسى (٦-١٥ سنة) قد تكون منتهية بالنسبة لعدد من التلاميذ وهم لذلك إلى السيطرة على فنون اللغة الأربعة حتى يستطيعوا التعامل مع مجتمعهم بكفاءة ،ومن ثم يمكنهم تحقيق أكبر قدر ممكن من التنمية الذاتية ،وإذا لم تكن هذه المرحلة منتهية بالنسبة للباقين فإن العناية باللغة تصبح فى غاية الأهمية لأنها أساس المراحل التعليمية اللاحقة .وعلى قدر نجاح التلميذ فى هذه المرحلة يتوقف نجاحه فى المراحل التالية ،هذا علاوة على أن اللغة وإن كانت غاية فى حد ذاتها إلا أنها وسيلة مهمة للدراسة وبدونها لا يمكن للتلميذ أن يحقق تقدما فى أى مرحلة تعليمية .

وهناك علاقة ايجابية بين القدرة اللغوية والتحصيل الدراسي ومن أجل ذلك يخصص لتعليم اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية ما بين ٢١%،و٣٥% من الوقت الكلى للدراسة ،وما بين ٢٠%،و٢٢% من الوقت الكلى للدراسة فى المرحلة الإعدادية [3].

١- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،اجتماع خبراء متخصصين فى اللغة العربية،القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،١٩٧٤،ص١٩.

٢- المرجع السابق،ص٢٠.

3 - فتحى يونس وآخرين،منهج اللغة العربية فى المرحلة الأساسية ،أبو ظبي ،وزارة التربية والتعليم ،مطبعة الإدارة العامة للتعليم الفني ،١٩٨٢،ص٥.

ومن أهم الاتجاهات الحديثة فى تعليم اللغات القومية ترابط منهج اللغة مع مناهج المواد الدراسية الأخرى .

وإذا كان الاتجاه فى ربط فروع اللغة العربية فى وحدة متكاملة يؤدى إلى النمو المتكامل للوظائف اللغوية عند التلميذ ،فإن الاتجاه فى ربط منهج اللغة بمناهج المواد الأخرى يؤدى إلى التكامل المعرفي عنده كما يؤدى إلى إحداث نوع من الانسجام بين نوع المفردات وكميتها ،ونوع التراكيب المقدمة فى كتب اللغة وكتب المواد الأخرى .

والعلاقة وثيقة بين اللغة والعلوم الأخرى،لأن اللغة هي الوسيلة الأساسية فى تحصيل هذه العلوم فى السيطرة عليها ،ما لم تنم القدرات اللغوية للتلميذ نموا مطردا ،فإن قدرته على تحصيل المواد المقدمة له سوف تضعف سنة بعد أخرى ،فالعلاقة إذن إيجابية بين القدرة اللغوية ومستوى التحصيل فى المواد الدراسية .

ومن أهم وظائف وأهداف تعليم اللغة العربية وبصفة خاصة القراءة سيطرة التلميذ على المهارات الأساسية للدراسة مثل جمع المعلومات وتحديدها والتلخيص والإجابة عن المشكلات مما يقرأ،ومهارة كتابة المذكرات،ومهارة التفحص،وكذلك ينبغي أن يتسع برنامج تعليم اللغة لمثل تلك المهارات فى دراسة المواد المختلفة المقدمة فى المدرسة.

والعزلة بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى أدت إلى وجود فجوة كبيرة بين هذه المواد ووسيلتها الأساسية وهى اللغة –كما أدت– فى الوقت –ذاته– إلى التفاوت الواضح فى نوع المفردات والتراكيب المقدمة فى المواد الدراسية واللغة العربية،فمؤلف كتاب الرياضيات مثلا،أو كتب العلوم،أو كتاب الدراسات الاجتماعية لا يمكنه أن يجيب عن السؤال التالي:

ما المعايير التي تقف وراء استخدامك للمفردات والتراكيب المقدمة فيما كتبت؟ولذلك ينبغي أن يكون المستوى اللغوي لكتب اللغة العربية معروف لدى

مؤلفي كتب المواد الأخرى،كذلك لابد أن يكون مؤلفو كتب اللغة العربية على دراية تامة بالمفردات والتراكيب فى كتب المواد الأخرى [1].

وقد أجريت دراسة حول[2] انقرائية Readability مادة التاريخ ،وأظهرت نتائج تلك الدراسة فيما يتعلق بتلاميذ الصف السادس الابتدائي ما يلي :

(١) أن المادة صعبة جدا بالنسبة ل ٨٩%من العدد الكلى لأفراد العينة وهى بالطبع نسبة عالية .

(٢)وان المادة سهلة أو مناسبة ل ١١% من العدد الكلى لأفراد العينة .

وعلى هذا ،فمعظم أفراد العينة يتعذر عليهم استخدام الكتاب المقرر ،ونسبة ضئيلة من أفراد العينة تستطيع أن تقرا الكتاب دون عنت أو مشقة.

كذلك الحال بالنسبة لكتب التاريخ فى الصف الأول الإعدادى والثاني الإعدادى .

وقد قام المفتى [3] بدراسة تهدف إلى معرفة اثر مستوى فهم التلاميذ بالصف السادس من المرحلة الأولى لمعاني مفردات اللغة على أدائهم فى حل المسائل اللفظية ،كما تهدف إلى معرفة اثر مستوى أداء هؤلاء التلاميذ فى العمليات الحسابية الأربعة على أدائهم في حل المسائل اللفظية .

وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تؤكد العلاقة بين الفهم الجيد للغة ودرجات التلميذ المرتفعة فى المسائل اللفظية .

وقد ذكر فيما يتعلق تلك الدراسة ما يلي :

(١) أظهرت مجموعة التلاميذ ذوى الفهم المرتفع للغة ومعاني مفرداتها أداء أفضل فى المسائل اللفظية من مجموعة التلاميذ ذوى الذكاء المنخفض.

---

١ – المرجع السابق،ص٢١.

٢- أحمد حسين اللقانى،مستويات السهولة والصعوبة فى لغة كتب التاريخ بالمرحلة الإعدادية،القاهرة،مكتبة سعيد رأفت،١٩٨٠،ص ص ٢٤-٢٥.

٣- محمد أمين المفتى،مستوى أداء تلاميذ المرحلة الأولى فى المسائل اللفظية والعوامل المؤثرة عليه ،القاهرة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،١٩٨٣،ص٢٥.

(٢) أظهرت مجموعة التلاميذ ذوى الأداء المرتفع فى العمليات الحسابية أداء أفضل فى المسائل اللفظية من مجموعة التلاميذ ذوى الأداء المنخفض .

وتدل هذه النتائج على أن فهم اللغة العربية ومعاني مفرداتها تساعد على فهم المسائل الحسابية التي تعتمد فى صياغتها على اللغة ومفرداتها .

وقد ظهرت عدة دراسات تتعلق بانقرائية معظم المواد الدراسية منذ بداية الخمسينات،فوجدت معادلات Formulas فى مجالات محددة لقياس انقرائية الاختبارات المقننة ،وانقرائية الصحف والكتب المتخصصة....الخ

وقد استخدم فى تقدير انقرائية المواد المختلفة عدة وسائل،منها المعادلات،وآراء الخبراء،وآراء المعلمين،وآراء الدارسين،والجمهور،واختبارات التكملة[1] Cloze test .

وقد ذكر كلير Klare فى كتابه الشامل "قياس الانقرائية" The , Measurement of Readability أن البحوث التي أجريت فى مجال الإنقرائية تنوعت تنوعا واضحا ،وتناولت مجالات كثيرة بدءا من كتب الصغار إلى الجرائد والمجلات التي يقرأها الكبار، ومن المواد المقررة العامة إلى المواد العلمية المتخصصة.

وهناك دراسات فى انقرائية المواد الاجتماعية والمواد العلمية والمواد الرياضية ،والمواد الصحية ،ودوائر معارف الصغار..الخ[2]

وقد لخص من هذه الدراسات ٤٧٩دراسة بدءا من عمل ليفلى وبريسى Pressy , Lively عام ١٩٢١ إلى الدراسات المتنوعة التي ظهرت فى الخمسينات والستينات.

وكان إحصاء "كلير" لتلك الدراسات مشفوعا بالحديث عن نتائجها،والأدوات المستخدمة فيها.

1- Klare George , The Measurement of Readability Ames , Lowa State Univ. press, 1963 , p. 93 .
2- Ibid.

وقد أشار فى أثناء عمله هذا إلى أن هناك عدة عوامل مهمة فى انقرائية المواد أيا كان نوعها ،من أهم هذه العوامل ،عدد الكلمات المختلفة ،وطول الكلمات ،وتجريدها ،وطول الجملة ،وعلاقة مكوناتها بعضها ببعض،وعدد حروف الجر ،والمتعلقات والضمائر ...الخ،يضاف إلى ذلك ميول القارئ واستعداده ،وذكاؤه.

مشكلة الدراسة :

ذكرنا فيما سبق أن هناك صلة واضحة بين اللغة والمواد الدراسية المختلفة ،حيث أن هذه المواد تستخدم فيها اللغة،ومفرداتها،وتراكيبها فى تقديمها إلى التلميذ،ومن ثم فاللغة وسيلة مهمة بالنسبة للتلميذ فى دراسة تلك المواد.

وعلاقة اللغة العربية بالتحصيل فى المواد الدراسية المختلفة ما تزال علاقة غامضة ،أى لم تتضح جوانبها،ولم تبين درجتها من خلال دراسة علمية ،ومن ثم فالحاجة ماسة لهذه الدراسة التي تتناول العلاقة بين الكفاءة Proficiency فى اللغة العربية والتحصيل فى المواد الدراسية المختلفة ،التاريخ والعلوم Science والرياضيات.

وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالي:

إلى أى مدى توجد علاقة بين الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى المواد الدراسية المختلفة ؟

وهناك أسئلة فرعية يمكن توضيحها كما يلي :

• إلى أى مدى توجد علاقة من الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى التاريخ؟
• إلى أى مدى توجد علاقة من الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى العلوم؟
• إلى أى مدى توجد علاقة من الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى الرياضيات؟
• هل هناك فرق فى نوع العلاقة بين الكفاءة فى اللغة والتحصيل فى المواد الدراسية المختلفة ؟،وبتعبير آخر:هل العلاقة بين الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى التاريخ أقوى من العلاقة بين الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى العلوم أو الرياضيات؟

فروض الدراسة :

(١) هناك علاقة ايجابية بين الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى المواد الدراسية الأخرى .

(٢) يختلف مدى تلك العلاقة من مادة دراسية إلى مادة دراسية أخرى .

حدود الدراسة :

(١) سوف تجرى الدراسة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي،لأن التلميذ فى هذا الصف يكون قادرا على استخدام اللغة كأداة للدراسة،ولذلك سمي جراى Gray المرحلة التي يمر بها تلميذ الصف السادس بمرحلة القراءة الواسعة ومن أهم خصائص هذه المرحلة: أن يسيطر على المهارات الأساسية لفنون اللغة الأربعة ،الاستماع والحديث والقراءة والكتابة ،وأن هذا التلميذ لديه المهارارات الأساسية للدراسة كالقدرة على استخدام المراجع،والحصول على المعلومات بنفسه،وتنظيمها ،وتلخيصها،وأنه قادرا على القراءة فى مجالات المعرفة المختلفة ،كالعلوم الاجتماعية ،والعلوم،والرياضيات[١]...الخ

(٢) وسوف تدرس العلاقة بين الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى التاريخ والعلوم والرياضيات باعتبار هذه المجالات الثلاثة تمثل لب المواد التي تقدم فى المدرسة الابتدائية.

(٣) وسوف تطبق الدراسة على عينة مختلفة من تلاميذ وتلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية في القاهرة الكبرى من أحياء مختلفة المستوى الاجتماعي والاقتصادي،لأنه ليس هناك معيار علمي لتصنيف الناس فى مجتمعنا إلى مستويات اجتماعية واقتصادية محددة،فسوف يعتمد الباحث على ما يراه الناس فى مجتمعنا بالنسبة للأحياء السكنية المختلفة فى مدينة القاهرة،فحي مصر الجديدة يمثل المستويات العليا اجتماعيا واقتصاديا،وحى الزيتون يمثل المستوى المتوسط

[1] Gray William .S, the teaching of reading and writing . Paris , UNESCO , 1973.

اجتماعيا واقتصاديا،ومنطقة شبرا الخيمة تمثل المستوى المنخفض اجتماعيا واقتصاديا بحسب ما يشتهر لدى الناس عن تلك المناطق والأحياء المشار إليها.

(٤)وسوف يعتمد البحث الحالي في تقدير الكفاءة Proficiency لدى التلاميذ على الدرجات الفترية التي يعطيها المدرسون لهم،كما سيعتمد على الدرجات المعطاة لأولئك التلاميذ في التاريخ والعلوم والرياضيات في قياس مستوى التحصيل لديهم.

وتقدير المدرسين لتلاميذهم يعتمد عليها في كثير من الدراسات في تحديد مستويات التلاميذ في المواد الدراسية المختلفة،وفي تحديد انقرائية تلك المواد،وقد أشار إلى ذلك كثير من الباحثين كنهم على سبيل المثال: انسكيب Inskeep وكلير Klare وغيرهما[1].

نوع هذه الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من البحوث الأساسية pasic Research تلك التي تجرى لتأكيد نظريات أو مبادئ موجودة فعلا ،أو لوضع نظريات أو مبادئ جديدة .

كما أن هذا البحث يعتبر من البحوث الإرتباطية ،وفيها يحاول الباحث تحديد ما إذا كانت هناك علاقة أو ارتباط بين متغيرين أو اكثر ودرجت هذه العلاقة ،ويعبر عن درجة العلاقة بين المتغيرات Variables بمعامل الارتباط[2].

وتطبيقا لذلك تحاول الدراسة الحالية تأكيد المبدأ القائل بان هناك علاقة بين الكفاءة في اللغة العربية وبين تحصيل التلميذ للمواد الدراسية الأخرى ،كما تحاول تحديد درجة تلك العلاقة .

تعريف المصطلحات :

الكفاءة في اللغة العربية :

الكفاءة في اللغة العربية تعرف بأنها مقدرة التلميذ على استخدام اللغة استخداما صحيحا في المواقف المختلفة ،الشفوية والكتابية والتعليمية ،ويقصد بالاستخدام

1- Klare George , op . cit , p . 71 .

٢- إحسان شعراوى ،فتحى يونس،مقدمة فى البحث التربوي،القاهرة،دار الثقافة للطباعة والنشر،١٩٨٤.

الصحيح التعبير الدقيق عما يراد باستخدام الألفاظ والجمل المناسبة ذات العلاقات الصحيحة .

والكفاءة اللغوية تقسم عادة إلى عدة قدرات هي : المعرفة اللفظية ،والتفكير المجرد ،والطلاقة الفكرية ،والطلاقة اللفظية ،وطلاقة التعبير،والحساسية اللغوية ،وسهولة التسمية ،والقدرة على الكلام الشفوي ،والقدرة على النطق [1].

وتقاس عادة بمجموعة من الاختبارات المتنوعة المناسبة لكل قدرة من القدرات المشار إليها .

وسوف يكتفي في هذه الدراسة بالنظر إلى الدرجات التي يعطيها المعلم لتلاميذه على أنها مؤشر للكفاية في اللغة العربية .

التحصيل في المواد الدراسية المختلفة :

ويقصد به كمية المعلومات والمعارف التي يسيطر عليها التلميذ في مادة دراسية معينة ،ويعبر عنها عدة بالدرجات التي تعطى له (التلميذ) في اختبار معين في هذه المادة أو تلك .

إجراءات الدراسة :

سوف تتبع في هذه الدراسة الإجراءات التالية :

أولا: اختيار العينة .

ثانيا: استخراج النتائج.

ثالثا: تحليل النتائج.

أولا: اختيار العينة :

لما كانت معظم الظواهر التي تدرس في التربية أو علم النفس تتمثل في مجموعات كبيرة من الأفراد يصعب حصرهم ،فإن الباحث غالبا ما يلجأ إلى دراسة هذه الظواهر على مجموعات صغيرة يختارها من بين تلك المجموعات الكبيرة ،وتسمى هذه المجموعات الصغيرة بالعينات ،بينما يسمى جميع الأفراد الذين تتمثل فيهم هذه الظواهر بالمجتمعات الأصلية .

[1] - فتحي على يونس ،محمود الناقة ،أساسيات تعليم اللغة العربية ،القاهرة ،دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٠ ،ص٨٤.

وتقسم العينات إلى أربعة أقسام :

(١) العينات العشوائية البسيطة .

(٢) العينات المنتظمة .

(٣) العينات الطبقية .

(٤) العينات متعددة المراحل .[١]

و أيا كانت الطريقة التي تختار بها العينة فانه لابد أن تتوافر الحيدة في الاختيار والعشوائية ،وتمثيل العينة للمجتمع الأصلى .

وأما عن توافر الحيدة والعشوائية فى اختيار العينة ؛فقد رأى الباحث أن يقسم الفصل الدراسي المختار إلى قسمين ،بنين وبنات،وأن يرتب البنون وحدهم والبنات وحدهن،وقد اختير من قائمة البنين الأعداد الفردية ١، ٣، ٥ ،........الخ،ومن البنات الأعداد الزوجية : ٢ ،٤، ٦، ،......الخ.

وأما عن تمثيل العينة للمجتمع الأصلى فقد روعي ما يلي :

(١)تمثيل المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

(٢)تمثيل الجنسين.

(٣)تمثيل المستويات الفعلية المختلفة .

ولصعوبة التحديد العلمي للمستوى الاجتماعي – الاقتصادي في مصر ،حيث لا توجد معايير أو جداول لتحديد ذلك المستوى،فإن الباحث راعى في اختيار العينة أن تمثل المستويات الاجتماعية – الاقتصادية المختلفة التي يتكون منها المجتمع المصري ،ومن المعروف أن تلك المستويات ترتبط إلى حد كبير بالحي أو المسكن الذي يقيم فيه الفرد .

ولذلك توزعت عينة الدراسة الحالية ،واختيرت من مناطق القاهرة المختلفة من الأحياء الراقية ،والمتوسطة ،والدنيا،كما تشتهر تلك المناطق عند الناس.

علاوة على ذلك اختير جزء من العينة من منطقة شبرا الخيمة لأنها تمثل البيئة الصناعية – الزراعية .

---

[١] – المرجع السابق،ص ٢٠٠.

مما تقدم يمكن أن يقال أن العينة قد توافرت فيها شروط الحيدة والعشوائية وتمثيل المجتمع الأصلي إلى حد كبير كما أن العينة قد اختيرت بالطريقة المنتظمة.

والجدول التالي يبين العينة موزعة على مناطق القاهرة المختلفة وعلى منطقة شبرا الخيمة .

اسم المنطقة	اسم المدرسة	العينة		
		بنين	بنات	المجموع
القاهرة	محمد فريد الابتدائية بمدينة نصر	٢٠	٢٥	٤٠
القاهرة	مدرسة الدكتور هيكل عين الصيرة	١٤	٣٠	٤٤
القاهرة	مدرسة سينان ،الزيتون		٤٤	٤٤
القاهرة	مدرسة الطبري ،مصر الجديدة	٤١		٤١
شبرا الخيمة	مدرسة دمنهور شبرا،شبرا الخيمة	١٦	٢٣	٣٩

من الجدول السابق يتضح أن العينة موزعة على أحياء القاهرة المختلفة من حيث المستويات الاقتصادية الاجتماعية ،كما يشتهر عند الناس ،فمصر الجديدة تمثل المستويات العليا ،كذلك مدينة نصر ،أما الزيتون فتمثل المستويات المتوسطة ،أما عين الصيرة فتمثل المستويات الدنيا ،وتمثل منطقة شبرا الخيمة المستوى الأدنى ،كما أنها تمثل المجتمعات الصناعية والزراعية .

كذلك يتضح من هذا الجدول اشتمال العينة على الجنسين: البنين والبنات ولو أن مدرسة الطبري خلت من البنات،كذلك اختلفت نسبة الجنسين من مدرسة إلى أخرى في صالح البنات،وبالطبع ليس من هدف البحث الحالي المقارنة بين البنين والبنات في موضوع الدراسة.

إن السكن عامل واحد من عوامل كثيرة تحدد المستوى الاجتماعي للفرد،هذه العوامل -كما حددتها الدراسات الأمريكية :

(١)وظيفة الوالدين.

(٢) المستوى الثقافي للوالدين .

(٣) الدخل وتوزيعه على أفراد الأسرة .

(٤) الحي.

(٥)نوع المنزل المقام فيه.[١]

ولكن لصعوبة تطبيق العوامل السابقة في السكن كمؤشر للمستويات الاجتماعية والاقتصادية ،وقد اتبع هذا في كثير من الدراسات السابقة[٢]

أما عن تمثيل المستويات العقلية المختلفة فمن المعروف انه لا يوجد تقسيم لتلاميذ المدارس الابتدائية عندنا بحسب القدرات العقلية وإنما يعتمد توزيع التلاميذ على الفصول المختلفة في الصف الواحد على الترتيب الأبجدي لأسماء التلاميذ- في الغالب- وقد يعتمد – في بعض الأحيان- على المستوى التحصيلي لهؤلاء التلاميذ،من هنا فتلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية يمثلون – بالتالي- جميع المستويات العقلية العادية و أي اختيار عشوائي من مجموع هؤلاء التلاميذ سوف يكون له –من ثم– نفس صفات المجتمع الأصلي،دون تحيز لفئة معينة من ذوي الذكاء العالي أو المنخفض.

وأخيرا يتضح من الجدول السابق أن العينة بلغت ٢١٣تلميذا وتلميذة .

ثانيا :استخراج النتائج:

سبق أن ذكرنا في تحديد المشكلة أن السؤال الرئيسي للدراسة هو:

إلى أي مدى توجد علاقة بين الكفاءة في اللغة العربية والتحصيل في المواد الدراسية المختلفة ؟

وأن هناك أسئلة فرعية مأخوذة من ذلك السؤال هي :

1- Inskeep ,James .A comparison of Several Methods of Estimating Readability. Minnesota , PH D. Dissertation , Univ. of . Minnesota , 1960.

٢- فتحي على يونس: الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية،وتقويم بعض مجالات تدريس اللغة في ضوئها،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة عين شمس، ١٩٧٤.

•إلى أى مدى توجد علاقة من الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى التاريخ؟

•إلى أى مدى توجد علاقة من الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى العلوم؟

•إلى أى مدى توجد علاقة من الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى الرياضيات؟

•هل هناك فرق فى نوع العلاقة بين الكفاءة فى اللغة والتحصيل فى المواد الدراسية المختلفة؟

للإجابة عن هذه الأسئلة سوف نصنفها تحت عنوانين:

(أ) العلاقة بين الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى المواد الدراسية المختلفة .

(ب)مدى العلاقة بين الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى المواد الدراسية المختلفة .

<u>(أ) العلاقة بين الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى المواد الدراسية المختلفة:</u>

وقد استخدم الباحث لإيجاد العلاقة بين الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى المواد الدراسية المختلفة المعادلة الآتية [1]

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{\left(\text{ن مجـ س}^{2} - (\text{مجـ س})^{2}\right)\left(\text{ن مجـ ص}^{2} - (\text{مجـ ص})^{2}\right)}}$$

وسوف نعرض للعلاقة بين اللغة العربية والرياضيات أولا ،ثم للعلاقة بين اللغة العربية والعلوم ثانيا ،وللعلاقة بين اللغة العربية والتاريخ ثالثا.

[1] - إحسان شعراوى ،فتحى يونس،مرجع سابق،ص١٧٦.

أولا :العلاقة بين اللغة العربية والرياضيات:

جدول رقم(٢)يمثل الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى الرياضيات

رقم	اسم المدرسة	معامل الارتباط
١	محمد فريد الابتدائية	٤٢و.
٢	مدرسة الدكتور هيكل	٤٥و.
٣	مدرسة سنان	٤١و.
٤	مدرسة الطبري	٣٦و.
٥	مدرسة دمنهور شبرا	٤٦و.

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة ايجابية بين الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى مادة الرياضيات،ولو أن معامل الارتباط ليس عاليا بدرجة كافية.

كذلك يتضح أن المعامل يختلف من مدرسة إلى مدرسة أخرى ،بينما يبلغ المعامل فى مدرسة ٤٦و. ويبلغ فى مدرسة أخرى ٣٦و.

ثانيا:العلاقة بين اللغة العربية والعلوم:

جدول رقم(٣)يمثل الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى العلوم

رقم	اسم المدرسة	معامل الارتباط
١	محمد فريد الابتدائية	٤٥و.
٢	مدرسة الدكتور هيكل	٥٠و.
٣	مدرسة سنان	٥٠و.
٤	مدرسة الطبري	٥٢و.
٥	مدرسة دمنهور شبرا	٥٧و.

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة ايجابية بين الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى مادة العلوم،ولو أن معامل الارتباط ليس عاليا بدرجة كافية ،على الرغم من انه أعلى من معامل الارتباط فى الرياضيات.

كذلك يتضح أن المعامل يختلف من مدرسة إلى مدرسة أخرى فبينما يبلغ المعامل فى مدرسة ٤٧و.،ويبلغ فى مدرسة أخرى ٤٥و. وان المتوسط ٥٢و. .

ثالثا:العلاقة بين اللغة العربية والتاريخ:

جدول رقم(٤)يمثل الكفاءة في اللغة العربية والتحصيل في التاريخ

رقم	اسم المدرسة	معامل الارتباط
١	محمد فريد الابتدائية	٧٧و.
٢	مدرسة الدكتور هيكل	٧٥و.
٣	مدرسة سنان	٦٥و.
٤	مدرسة الطبري	٦٩و.
٥	مدرسة دمنهور شبرا	٦٢و.

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة ايجابية بين الكفاءة في اللغة العربية والتحصيل في مادة التاريخ،وان معامل الارتباط عال بدرجة كافية،وهو أعلى من معامل الارتباط في مادتي الرياضيات والعلوم.

لذلك يتضح أن المعامل يختلف من مدرسة إلى مدرسة أخرى،فبينما يبلغ المعامل ٧٧و. في مدرسة،ويبلغ في مدرسة أخرى ٦٥و.،وان المتوسط٧٢و.

(ب) مدى العلاقة بين الكفاءة في اللغة العربية والتحصيل في المواد الدراسية المختلفة :

لقد ظهر من النتائج السابقة أن هناك علاقة ايجابية بين الكفاءة في اللغة العربية والتحصيل في المواد الدراسية المختلفة ،وان هذه العلاقة تختلف من مادة إلى أخرى ،فبينما يبلغ متوسط العلاقة في الرياضيات٤٢و.،ويبلغ في العلوم ٥٢و. ،وفي التاريخ ٧٠و. .

والسؤال الذي يرد الآن ،هو : هل الفروق بين المتوسطات فروق ذات دلالة أو فروق ذات مغزى إحصائي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) للدلالة على الفروق بين المتوسطات.

واختبار (ت) [١] هو:

١- المرجع السابق، ص٢٠٩.

$$ر = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\left(\frac{ن_1 ع_1^2 + ن_2 ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}\right)\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة وجد أن الفرق فى المتوسطات بين الرياضيات والتاريخ ذات مغزى إحصائى عند مستوى ١٠و٠،وان الفرق فى المتوسطات بين العلوم والتاريخ ذات مغزى إحصائى عند مستوى ١٠و٠

وأما عن الفروق فى المتوسطات بين العلوم والرياضيات فهي ذات مغزى إحصائى عند مستوى ٥٠و٠ .

ما تفسير هذه النتائج وتلك؟

ثالثا : تفسير النتائج :

تتلخص نتائج هذه الدراسة فيما يلي :

(١)أن هناك علاقة ايجابية بين الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى الرياضيات و العلوم والتاريخ.

وتفسير هذه العلاقة يكمن فى أن هناك عاملا مشتركا بين تلك المواد كلها ،هذا العامل المشترك (العامل اللغوي)يؤثر بصورة فعالة فى دراسة تلك المواد وفى تحصيلها .

والعامل اللغوي ليس عاملا واحدا ،وإنما هو عامل مركب ،أو عنصر مركب يتكون من المفردات والتراكيب، والدلالة أو المعنى .

وقد أشار إلى هذا العامل كثير من الدراسات السابقة التي ذكرها كلير فى كتابه (قياس الانقرائية)الذي ذكر فى مكان آخر من هذه الدراسة .

وهذه النتيجة تؤيد الفرض الأول من فرضي هذه الدراسة الذي ينصب على أن هناك علاقة ايجابية بين الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى المواد الدراسية الأخرى .

(٢)وأن العلاقة بين الكفاءة فى اللغة العربة والتحصيل فى المواد الدراسية : الرياضيات والعلوم والتاريخ يختلف من مادة دراسية إلى مادة دراسية أخرى

،فبينما يبلغ متوسط هذه العلاقة ٧٠% بين اللغة العربية والمواد الاجتماعية ،يبلغ ٥٢%في العلوم ،و ٤٢% فى الرياضيات.

وتفسير اختلاف هذه العلاقة يكمن فى أن العامل اللغوي (المفردات، والتراكيب ،والدلالة) يختلف لدى ظهوره من مادة دراسية إلى مادة دراسية أخرى ،فبينمـا يعتمد التاريخ على اللغة أساسا ،علاوة على بعض المصطلحات القليلة أو المواقع تعتمد العلوم على اللغة – إلى حد كبير – وعلى المصطلحات العلمية التـي قـد يواجهها التلميذ لأول مرة فى حياته ،ومن هنا تسبب له بعض الصعوبات فى فهم وتحصيل ما يقدم إليه.

أما الرياضيات فهي وأن كان للغة دورا مهما فى تحصيلها إلا أن هناك بعض العوامل الأخرى التي تسهم فى تحصيل الرياضيات مثل فهم الرموز ومـدلولاتها وتوافر القدرات العقلية الخاصة مثل القدرة الاستنتاجي والقدرة العدديـة والقـدرة المكانية ...الخ من القدرات الخاصة بالرياضيات.

وقد ذكر أبو العباس[1] عددا من العوامل التي تسهم فى نجاح التلميذ فـى حـل المسائل اللفظية ومن أهم هذه العوامل :

١- قدرة التلاميذ على التعامل مع الأعداد .

٢- المهارة فى إجراء العمليات الحسابية الأربعة .

٣- قدرة التلاميذ على قراءة اللغة وفهم مفرداتها.

(٣) وأن العلاقة بين الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فـى المـواد الدراسـية المختلفة تختلف من مدرسة إلى أخرى.

ويمكن تفسير ذلك بان مكونات الموقف التعليمي تختلف من مكان لآخر،كمـا أن تلك المكونات ومدى فعاليتها تؤثر فى مستوى تحصيل التلاميذ.

ويتكون الموقف التعليمي من عدة عناصر،المدرس والتلميذ،والبيئة المدرسية والتسهيلات المتاحة،والكتب والوسائل،ومستوى التلاميذ الاجتمـاعي.كـل هـذه العناصر تلعب دورا واضحا فى اختلاف نتائج الموقف التعليمي وذلـك بحسـب فعالية تلك العناصر وعلاقتها بعضها ببعض.

[1] - نقلا عن محمد المفتي ،مرجع سابق، ص١١.

وبما أن التسهيلات والمواد التعليمية والوسائل فى المدارس المصرية لا تختلف من مكان إلى آخر – غالبا– فان العوامل أو العناصر الأكثر حسـما فـي اخـتلاف الموقف التعليمي فى المدرسة المصرية يمكن أن يرجع إما :

١- إلى مستوى المدرس التخصصي والمهني .

٢- أو إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي للتلاميذ.

٣- أو إلى القدرات العقلية .

<u>والخلاصة :</u>

(١) أن هناك علاقة ايجابية بين الكفاءة فى اللغة العربية والتحصيل فى المواد الدراسية الأخرى .

(٢) وأن هذه العلاقة تختلف من مادة إلى مادة أخرى .

(٣) وان هذه العلاقة تختلف من مدرسة إلى مدرسة أخرى .

****

(وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين)

توصيات الدراسة :

(١) لما للغة العربية من صلة بالتحصيل فى المواد الدراسية الأخرى ينبغي الاهتمام بما يقدم فى هذه المواد من لغة ،ومفردات ،وتراكيب .ويعني الاهتمام بضبط تلك اللغة ضبطا علميا دقيقا بحيث تعتمد على اللغة الشائعة في قاموس الطفل وتقدم بين الحين والآخر المفردات الجديدة بحيث تكرر تكرارا معقولا حتى يسيطر عليها التلميذ .

(٢) ولما للغة العربية من صلة بالتحصيل فى المواد الدراسية الأخرى ينبغي على معلمي اللغة العربية الاهتمام بتمكين التلاميذ من مهارات الدراسة في المواد الدراسية المختلفة ،كما ينبغي على معلمي المواد الدراسية المختلفة أن يهتموا بلغة تلاميذهم وان يساعدوهم على تحصيلها وإتقانها.

(٣) ينبغي أن يكون هناك تخطيط مشترك بين مدرسي اللغة العربية ومدرسي المواد الدراسية الأخرى حتى يحققوا أكبر قدر ممكن من التعاون فيما بينهم ،وحتى يخططوا للتعاون المشترك بينهم وحتى يحددوا لمعلم اللغة العربية ما ينبغي أن يركز عليه في تعليمه التلاميذ مهارات الدراسة فى المواد الدراسية المختلفة .

المراجع

١- إحسان شعراوى : فتحى يونس،مقدمة فى البحث التربوي،القاهرة،دار الثقافة للطباعة والنشر،١٩٨٤.

٢- أحمد حسين اللقانى: مستويات السهولة والصعوبة فى لغة كتب التاريخ بالمرحلة الإعدادية،القاهرة،مكتبة سعيد رأفت.،١٩٨٠.

٣- فتحى على يونس: الكلمات الشائعة فى كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية،وتقويم بعض مجالات تدريس اللغة فى ضوئها،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة عين شمس، ١٩٧٤.

٤- فتحى على يونس ،محمود الناقة : أساسيات تعليم اللغة العربية ،القاهرة ،دار الثقافة للطباعة والنشر،١٩٨٠.

٥- فتحى يونس وآخرين: منهج اللغة العربية فى المرحلة الأساسية ،أبو ظبي ،وزارة التربية والتعليم ،مطبعة الإدارة العامة للتعليم الفني ،١٩٨٢.

٦- محمد أمين المفتى: مستوى أداء تلاميذ المرحلة الأولى فى المسائل اللفظية والعوامل المؤثرة عليه ،القاهرة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،١٩٨٣.

٧- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،اجتماع خبراء متخصصين فى اللغة العربية،القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،١٩٧٤.

٨- وزارة التربية والتعليم،التعليم الابتدائي،القاهرة،مطابع دار سعد مصر،١٩٥٦.

9 - Bond Guyl , Teaching the child to read .3 rd ,ed .New York , McGraw – Hill Book, Co, 1964 .

10 - Gray William .S, the teaching of reading and writing , Paris , UNESCO , 1973.

11- Inskeep ,James .A comparison of Several Methods of Estimating Readability. Minnesota , PH D. Dissertation , Univ. of . Minnesota , 1960.

12- Klare George , The Measurement of Readability Ames , Lowa State Univ. press, 1963.

13 ⁻ Petty Walter and Others, Experiences in language ,Boston , Allyn ,and Bacon ,INC,1973.

فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الإحصائي والتحصيل وبقاءأثر التعلم في الاحصاء لدى طلاب كليات التربية

إعداد
د.عبدالهادي عبدالله أحمد علي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية – جامعة حلوان

فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الإحصائي والتحصيل وبقاء أثر التعلم في الاحصاء لدى طلاب كليات التربية

إعـــــداد

د. عبدالهادى عبدالله أحمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربيـــة - جامعـــة حلوان

المقـــدمة :

يتسم العصر الحالي بالتطور السريع والتقدم العلمي,والذي أدى إلى حدوث تغيرات واكتشافات كثيرة ومتعاقبة,وثورة معرفية وتكنولوجية شملت جوانب ومجالات الحياه المختلفة الأمر الذي يتطلب توافر منظومة تعليمية تحقق تعليم وتعلم متميز . ولما كان المعلم هو أبرز عناصر تلك المنظومة والذي أصبح أقرب إلى صفات القائد المربي المخطط المفكر(وثيقة معايير المعلم 2003) كان من الضروري أن تتجه البحوث والدراسات إلى رفع مستوى أداءه بزيادة الإهتمام به وإرتقاءه علميا ومهنيا,وهذا ما تؤكد عليه كليات التربية, حيث أنها المسئولة عن تخريج معلم مبتكر قادر على التفكير السليم في إطار عصري للتدريس يعتمد على أسس علمية ومهنية ومهارات تفكير يلزم تعلمها لمعلم المستقبل من أجل إعداد جيل يتواكب مع المتطلبات والإحتياجات المتطورة في شتى مجالات الحياة .

وتعد الإحصاء ضرورة للحياة العصرية بمختلف مجالاتها ومن خلال ارتباطها بالعلوم النظرية والتطبيقية التجريبية المختلفة للوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها وتطبيقها في شتى مجالات الحياة. كما أقترن علم الإحصاء بالرياضيات وعلم النفس وعلم الإقتصاد وعلم الإجتماع وعلوم أخرى لينشئ من ذلك كله علوم جديدة مثل علم الإحصاء الرياضي والميكانيكا الإحصائية وعلم النفس الإحصائي وعلم الإقتصاد الإحصائي (فؤاد البهي السيد 2005 , 7-8).

وبما أننا نعيش في عالم الحياه الرقمية ,وبحكم طبيعةالإحصاء ,ولكونها عنصرا حاكما لما يحدث حاليا في كافة المجالات,وفيما هو متوقع مستقبلا من تطور علمي وتكنولوجي,كان من الضروري أن تتجاوب مناهج الإحصاء بكليات التربية مع تلك التطورات من خلال استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة لتنمية التفكير الإحصائي لدى الطلاب / المعلمين,حيث أن التقدم العلمي المتنامي يعتمد بصورة أساسية على القدرة العقلية للأفراد,وهذا بدوره يؤكد على التعلم من أجل التفكير ,حيث أن تعليم

التفكير يساعد على تنمية وإطلاق طاقات الإبداع عند المتعلم والخروج به من ثقافة تلقي المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات وتحويلها إلى معرفة تتمثل في اكتشاف العلاقات بما يمكنه من الإنتقال من مرحلة المعرفة إلى التأمل في تلك المعرفة وفهمها وتفسيرها , واستكشاف أبعادها من خلال استراتيجيات وأساليب تنمي التفكير .

كما أكدت دراسة (*clements,2005*) ودراسة (*Spiegel,2007*)إلى أن تعلم التفكير يساعد الطلاب في تعلم المقررات غير المحببة لديهم , كما تزيد من النمو المعرفي والفهم لديهم ,وتزيد من دافعيتهم للتعلم ,وذلك من خلال مواجهة المشكلات التي تقابلهم أثناء عملية التعليم والتعلم .

ويعتبر التعلم البنائي أحد النماذج الفعالة في التدريس والتي تلعب دوراهامافي تعزيز الفهم وحدوثه وتنمية التفكير.حيث يجعل من غرفة الصف بيئة مصغرة ينخرط الطلبة فيها بفعالية,ويساعد المعلم في تهيئةالبيئة التعليمية من خلال تقديم أساس معرفي قائم على خبرات ذات معنى(*swartz.2001:271*), كما أنه يتيح الفرصة لممارسات عمليات التفكير المختلفة مما يجعله يصل إلى عدد من الحلول للمشكلة الواحدة , ويعطي الفرصة للطلاب لمناقشة المعلم أو المناقشة مع بعضهم البعض , مما يكسبهم لغة الحوار السليم ويجعلهم نشطاء وينمي روح التعاون فيما بينهم (*chung,2004:271-277*) .وهذا يعني أن استخدام الطلاب للتعلم البنائي يزيد من وعيهم بالخبرات المقدمة إليهم في الموقف التعليمي,وبكيفيةتعلمهم على النحو الأفضل , وإلى أى مدىتم اكتسابهم لتلك الخبرات,أى أنه ينمي قدرة الطالب على التحكم بوعي في عملية التفكيرحتي يستطيع تطبيق هذا التفكير في مواقف مشابهه , ويعمل على تصحيح تصوراته الخاطئة الموجودة في بنيته المعرفيه,وبدون هذه القدرة ربما تمر المفاهيم الخطأ دون ملاحظتها, لذا فإن تنمية التفكير لدى الطالب المعلم يأتي متفقا وداعما للإتجاهات الحديثة التي تؤكد على أهمية تنمية التفكير لدى المتعلم . ومن جهة أخرى فقد أكدتالتطورات الحديث في مجال تعلم الإحصاء أن الإحصاء أصبح لها وظيفة أخرى غير تدريس قانون أو تعميم أو معادلة إحصائية معينة والقدرة على استرجاعها,والقيام ببعض العمليات المتضمنة فيها بل هي نشاط يجعل الطلاب يقومون بجمع البيانات والمعلومات الإحصائية,ثم يدركون العلاقات المختلفة بينها,ويعبرون عن نتائجها بتمثيلات بيانية وجداول إحصائية ,ثم تحليل النتائج والتحقق من صحتها وتفسيرها ومناقشتها,وتلك الخبرات التي يكتسبهاالطالب المعلم عن طريق التعلم الفعال في الإحصاء وسيلة فعالة لتنمية الفهم العميق ,ومهارات التفكير والقدرة على حل التمارين والمشكلات الإحصائية , وبالإضافة لكونه معلم المستقبل يمكنه نقل هذه الخبرات إلى تلاميذه مما يسهم في إعداد جيل يحقق التنمية الشاملة لمجتمعه الذى يعيش فيه .

وقد أكدت العديد من الدراسات , (*Christian &. fishe 1999,Dogru &. Kalender 2007*) , فايزة حماده *2005* ,عدنان وآخرون *2007* , آمال محمد أحمد *2006* , محمود حافظ *2007*) أن التعلم البنائي قائم على الفهم والمشاركة الفكرية في الأنشطة التي يقدمونها ضمن مجموعات أو فرق لتنمية التفكير.كما

أثبتت تلك الدراسات فاعلية نموذج التعلم البنائي في رفع مستوى التحصيل , وزيادة الفهم , وتنمية التفكير , والمشاركة لدى الطلاب وتقديرهم لتطبيقات العلم .

وتهدف دراسة الإحصاء بكلية التربية جامعة مصراته بالجماهيرية الليبية إلي إكساب الطلاب المفاهيم والمهارات الإحصائية وتطبيقاتها في إعداد مشروعات بحوث التخرج المرتبطة بتخصصاتهم المختلفة , مع تكوين القيم والاتجاهات الإيجابية نحو أهمية الإحصاء في تجميع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلي نتائج دقيقة للبحوث , وهذا يؤكد علي ضرورة الإهتمام بتدريس الإحصاء للطلاب المعلمين لتنمية مهارات التفكير الإحصائي لديهم حتي يمكن حل المشكلات البحثية التي تواجههم,وأن يكون لديهم وعي احصائي لفهم القضايا والمشكلات المرتبطة بمجالات حياتهم في المجتمع الذي يعيشون فيه .

وبالنظر إلى واقع تدريس مقرر الإحصاء لطلاب كليات التربية بجامعة مصراته بالجماهيرية الليبية تجد أنها أصبحت تدرس على نحو غيروظيفي , وأعتمد تدريسها على الأساليب التقليدية التي تركز على تدريس المفاهيم والمبادىء والقوانين والمعادلات الإحصائية من خلال حفظ المعلومات واستظهارها أثناء حل التمارين والمشكلات دون الإهتمام بالتفكير في كيفية الوصول للحل , ودون إعمال العقل في مدى مناسبة ومعقولية الحلول المقترحة ومدى مناسبتها للتعميم في مواقف أخرى,ودون التفكير في كيفية توظيف المبادىء والقوانين والمعادلات الإحصائية في حل التمارين والمشكلات الإحصائية,وهذاماأحس به الباحث واتضح من خلال **مايلي :**

- قيام الباحث بإجراء مقابلة شخصية غيرمقننة مع (*32*) طالب وطالبة,وقد أكدوا على أن الإحصاء تدرس بأسلوب تقليدي,حيث يقدم عضو هيئة التدريس الحقائق وكل التمارين المتضمنة بالمقرر الدراسي دون ربطها بواقع حياتهم . أوتدريبهم على مهارات التفكير الإحصائي لتطبيق المفاهيم والمهارات الإحصائية لحل المشكلات البحثية التي تواجههم.الأمر الذي قد يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم , مع ضعف قدرتهم على الإحتفاظ بنتائج عملية التعليم والتعلم . وحل المشكلات الإحصائية التى تواجههم .
- **مراجعة نتائج امتحانات طلاب كلية التربية - جامعة مصراته - في مقرر الإحصاء , وقد اتضح وجود عدد كبير من الطلاب الراسبين في المقرر , بالإضافة إلي انخفاض تقديرات الطلاب الناجحين , حيث تراوحت تقديراتهم مابين مقبول وجيد .**
- **الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال تدريس الإحصاء , والتي أكدت على انخفاض** مستوى تحصيل الطلاب لمقررات الإحصاء نتيجة لإستخدام الأساليب التقليدية,بالإضافة إلى وجود صعوبات عند محاولتهم حل المشكلات والتمارين الإحصائية,مثل دراسة *1992 hennery*,ودراسة المنوفي *1991*,دراسة محمد أشرف *1993*, دراسة هناء *1995*, دراسة *Steve Cohen 1996*,